

المعموري يدعو إلى إنهاء إدارة المناصب بالوكالة ويحذّر من تحوّلها لإقطاعات

ناحية العظيم تطالب بعودة الدفعة الاخيرة من نازحيها

ديالى - سلام عبد الضمري
أكد رئيس المجلس المحلي لناحية العظيم في محافظة ديالى محمد ضيفان العبيدي ، ان تاخر عودة 156 عائلة يعيق إقلاع ملف النزوح نهائيا في الناجية. وقال العبيدي لـ (الزمان) امس إنه (تم رفع قوائم باسماء آخر وجبة للأسر التي مازالت نازحة خارج منازلها في ناحية العظيم وتنظم 156 عائلة منذ منتصف العام الماضي الى الجهات المعنية للتدقيق، 2018 ولكن لم تحصل الموافقة وإعطائها الضوء الأخضر بالعودة حتى الآن). وأضاف العبيدي ان (هذه الوجبة هي الاخيرة وسيلف إقلاع النزوح بناحية العظيم نهائيا متوقف عليها بالوقت الراهن، الامر الذي يستدعي التحقيق بتاخر إعطاء موافقة العودة للعوائل التي تعاني اوضاع قاسية في ظل البذر القارس منذ وقت يمكن لإنهاء مسانحتها ، داعيا حكومة ديالى والجهات الأمنية للاستجابة وإنقاذ هذه العوائل).

محدرا من تحولها إلى اقطاعات لحزاب محددة . وقال المعموري لـ (الزمان) إن (العراق بلد زاخر بالإمكانات البشرية القادرة على أداء مهامها بكل مهنية وثقان وإخلاص ، لافتا إلى ضرورة تبوء المناصب الحساسة بالدولة من قبل شخصيات تتمتع بالكفاءة والاستقلال تامشيا مع مشروع الإصلاح الحكومي . وأضاف المعموري ، إن (تجريبية إدارة مؤسسات الدولة بالوكالة اثبتت فشلها على مدى السنوات الماضية بل وساهمت بتكريس المحاصصة والمحسوبية غير المهنية ، ومتناسلا إلى متى تبقى مناصب دولة العراق المكنة بالزواجر البشريّة تدار بالوكالة) .

فضيحة تستدعي التحقيق من قبل ادرات تلك المنظمات لبحث أسباب اقضاء ديالى من المشاريع والبرامج الإنسانية وسط معلومات تتحدث عن نقل بعض الاصول المخصصة للمحافظة إلى مدن اخرى، بسبب تاثيرات قوى واطراف سياسية، وهذا ما سيجب ان تحسب عليه تلك المنظمات (.

ومن جانب آخر امهلت عشائر إحدى القوى الأمنية حتى شهر شباط القادم لاتخاذ اجراءات تضمن حمايتهم من خلايا داعش، قبل النزوح هربا من خطر عناصر التنظيم. وقال رئيس اللجنة الأمنية في مجلس ناحية ابي صيدا عواد الربيعي لـ (الزمان) ، ان (وفدا عشائريا من قرية ابو كرمه زار مقر عمليات ديالي، وعقدوا اجتماعا موسعا مع نائب القائد، العميد السكرن علي الوزير) . وأضاف الربيعي، ان (الاجتماع كان مناقشة الظروف الأمنية غير المستقرة في قرينتهم بسبب أنشطة دواعش البسائين، وتكرار هجماتهم على

النقاط الأمنية ومنازل المدنيين) ، وأوضح الربيعي ، ان (وفد عشائر القرية امهل القيادات الأمنية حتى شهر شباط القادم لمعالجة دواعش البسائين، وخلافه سيخضرون إلى النزوح، وهو الخيار الأخير امامهم في ظل صعوبة الحياة بقرينهم التي تحاصرها خلايا داعش من كل الجهات، ويسقط فيها الضحايا بسبب اسبوعي ، إضافة إلى هجمات الهاونات، وقندان الاهالي لمصادر



(الزمان) تسلّط الضوء على أخبار مسيحيي العراق خلال عام 2018 (الجزء الثاني)

تنسيق مع الفاتيكان للحد من الهجرة أثر زيادة وتيرتها بعد 2003

تفصيلها أسماء لاحقة لمؤسسات تربية مثل (العقيدة، دلجة، الشقائق، كلية بغداد) تعود للوقف المسيحي الذي يرمم تحويلها- حسب ما تتناقله الأخبار- إلى مول تجاري، في سابقة لا يتحملها وحده، فالأسباب القاهرة التي تقود الجهات لاتخاذ هذه القرارات، تنشأ من تعامل حكومي كبير لحضارة البلد، فاسكوت والتجاهل والإهمال ومسائل واضحة من قبل الجهات المعنية، فلا وزارة والثقافة والسياحة والآثار حركت ساكنا، ولا أمانة بغداد، ولا محافظتها، ولا وزارة التربية فيما اكدت الناشطة الاعلامية سهى عودة بان موضوع تحويل مدرسة الراهبات الى مول يستحق القيام بحملة اعلامية وعبر مواقع التواصل الاجتماعي مضمّنة بتوثيقها لها على موقعها على شبكة التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) بان مدرسة الراهبات في بغداد تعود للكنيسة الفرنسية، هل سيتم تحويلها الى مول كما يريد في الفيسبوك، اذا كان الامر صحيح، كيف للوقف المسيحي الموافقة على تحويل مكان له تاريخ الى «Kallan... العراقيين راح يصحون قد يوم ماعهم اوكسينج يتخفسون بسبب المولات التي خنكت الدنيا و الى عالمية اموالها نذهب للمسيحيين ولخارج العراق وتعد مدرسة الراهبات من اهم الحواضر المسيحية التي عرفتها العاصمة العراقية (بغداد) منذ زمن الحكم الملكي وتخرج منها عدد من اهم النخب العراقية لعل أبرزهم المعاصرة السراخلة زها حسيد وفي هذا الخصوص نفى رئيس ديوان اوقاف الديانات المسيحية والإيزيدية والصابئة المندائية السيد رد كجيجي تحويل ثانوية العقيدة لنباتات العائدة الى (راهبات التقدمة) الى مول تجاري وكما ميين في البيان الصادر من جميعه اخوات الخبية الدومنيكيات (راهبات التقدمة) المانكة للجمع ثانوية العقيدة . كما نفى رئيس الديوان نقيا قاطعا تقديم أية

الحزب الديمقراطي الكوردستاني كان سلبيا من المطلب ومنعت إخراج مقترح التعديل ضمن جدول أعمال البرلمان.

على الصعيد الاتحادي لبرلمان العراق فقد عمل مهثي شعبنا فيه.. على معالجة الفقرة الخاصة بمقاعد الكوتا في قانون انتخابات مجلس النواب العراقي للمحل رقم 45 لسنة 2013ضمن التعديل الثالث للكتلون، حيث صادقت المحكمة الاتحادية على هذا التعديل لحماية مقاعد الكوتا وحمية حرية إرادة المكون لانتخاب منظره. اما في برلمان الاقليم، وبالرغم من أن مهثي شعبنا في البرلمان قدموا مقترحنا لتعديل قانون انتخابات برلمان الاقليم ليجل انتخاب ممثلي المكون ضمن دائرة انتخابية خاصة ويسجل انتخابي خاص بهم، إلا انه ومن المؤسف إن موقف كتلة الاقليم

هذا ويشترك في المتظاهرة الاحتجاجية اعضاء وانصار كل من الحركات الاقلية، إذ دائما ما يتم مصادرة إرادة أبناء هذه الكوتات في انتخاب ممثلين شرعيين لهم.. عبر زج اصوات من خارج المكون ليسهم في الاستحواذ على المقاعد المحجوزة (الكوتا) لصالح احزاب وكتل مهيمنة ومستأجرة بالسلطة، وهكذا في الاقليم ايضا وتحديدا من جانب كتلة الحزب الديمقراطي الكوردستاني، مع سلوك كتل اخرى نفس المنهجية في الانتخابات البرلمانية المقبلة. ومنها كتلة كوران.

هذا ويشترك في المتظاهرة الاحتجاجية اعضاء وانصار كل من الحزب ابناء الشهرين والحركة الديمقراطية المهنية، والحزب الوطني الاثوري، وقدم المنظرون ابيول المغبل، بحيث يضمن القانون حصر التصويت بأبناء المكون، والحفاظ على مضمون وقيمة مبدأ الكوتا من إقحام الاصوات من خارج المكون، وذلك لضمان وصول المهثين الشرعيين والحقوقيين الذين يعبرون عن إرادة شعبنا في البرلمان.

وقد رفع المنظرون شعارات و لافتات بالسريانية والعربية والكردية والإنكليزية تعبر عن مطالبهم وتحمل الحزب الديمقراطي الكوردستاني بسلب ومصادرة ارادة شعبنا.

سامر الياس سعيد

الموصل



30 تموز

تجمع المئات من ابناء شعبنا امام مبنى البرلمان الكوردستاني في اربيل للمطالبة للمطالبة بتعديل قانون الكوتا الخاص بشعبنا في انتخابات برلمان الاقليم المزمع إجراؤها نهاية ايلول المقبل، بحيث يضمن القانون حصر التصويت بأبناء المكون، والحفاظ على مضمون وقيمة مبدأ الكوتا من إقحام الاصوات من خارج المكون، وذلك لضمان وصول المهثين الشرعيين والحقوقيين الذين يعبرون عن إرادة شعبنا في البرلمان.

وقد رفع المنظرون شعارات و لافتات بالسريانية والعربية والكردية والإنكليزية تعبر عن مطالبهم وتحمل الحزب الديمقراطي الكوردستاني بسلب ومصادرة ارادة شعبنا.

هذا ويشترك في المتظاهرة الاحتجاجية اعضاء وانصار كل من الحزب ابناء الشهرين والحركة الديمقراطية المهنية، والحزب الوطني الاثوري، وقدم المنظرون ابيول المغبل، بحيث يضمن القانون حصر التصويت بأبناء المكون، والحفاظ على مضمون وقيمة مبدأ الكوتا من إقحام الاصوات من خارج المكون، وذلك لضمان وصول المهثين الشرعيين والحقوقيين الذين يعبرون عن إرادة شعبنا في البرلمان.



سفير العراق ؛ تسعى بكل جدية إلى تعميق عالقاتها مع أنقرة تركيا تسمي وزير زراعتها السابق لحسم ملف المياه

صلاح الربيعي

انقرة



البلدين) شجدا على أهمية (ادامة تلك العلاقة وابعادها عن تاثيرات الأحداث الجارية في المنطقة) مبيّنا بان (تركيا كانت وما زالت حريصة بتعاملها الإيجابي مع دول الجوار سيما العراق الذي تربطه علاقات تاريخية وإنسانية مع تركيا وهذا ما يدعم تلك العلاقة ويحافظ على عينيّتها من (التضعف) فيما أكد مدير مركز الدراسات الاستراتيجية للشرق الاوسط أورسام البروفيسور أحمد اوصال (أهمية طرح الأفكار والخطط التي من شأنها تأسيس وإنجاز وتطوير المشاريع الإنمائية الاقتصادية والتجارية وتخصّص مشاريع النقل والمواصلات والاتصالات في العراق حسب الأهمية لكلا الجانبين وعلى مدى العمد والبحث في إمكانية إنجاز مثل المشاريع ضمن سقف زمني محدد ما

ينعكس ايجابا على مستوى الاستقرار المجتمعي لذى البلدين وعموم المنطقة) كما تحدث خير دراسات العراق الدكتور واثق السعدون عن الجوانب الأساسية للعلاقات العراقية التركية وأهمية تعزيز الثقة بين الطرفين من خلال العمل الجاد على مواجهة التحديات التي تعيشتها المنطقة في حرجها على الأزمات وما يشكله من تهديد لأمن البلدين وعموم دول المنطقة والعالم مع توحيد المواقف وتسيخز الإمكانات للقضاء على الأزمات والتطرف بشكل تام وأكد المسؤول عن القسم العراقي في وزارة الخارجية التركية الدكتور علي رضا جيلان (ضرورة الاتفات إلى القضايا الأمنية والاقتصادية بين البلدين كونهما العامل الأساس في استقرار البلدين وذلك بالتنسيق المتواصل مع الاطراف المعنية بتلك



القوة والسلطة والسياسة

أضلاع مثلث قائم الزاوية، على السياسة أن تحتفظ بمكانتها كوتر. القوة لدينا أولا، ولديهم السياسة أولا، ثم السلطة بوصفها عنصرا أو أداة للسياسة، وأخيرا القوة كعنصر أو أداة من أدوات السلطة.

القوة في النهاية، لأن من شأن القوة أن تفسد، وبهذه الفكرة فقط ظلت روما تحكّم العالم ألفي سنة، روما المنزوعة الأسلح، يحظر على الجيش دخولها، لأن الجيوش (إذا دخلوا قرية أفسدها) . السلطة لا يمكن أن تكون شيئا ماديا، يمكن امتلاكها كحفنة من الدولارات ومن ثم تقسيمها بين العمال، السلطة مغنوية متحركة متداولة بين الذين يمارسونها والذين يخضعون لها . لا يمكن للسلطة أن تكون طبقية لبعض رجال الدين كنبلاء العصور الوسطى بدأوا بالامتيازات ثم أخذوها بقية الطبقات، ولا يمكن أن تكون طائفية، أو قومية، ربط نيتشه بين السلطة والحقيقة، وطوّره فوكو مفهوم هذه الرابطة، باعتبار السلطة مجموعة علاقات إنتاجية وممارسات متداخلة بين ما هو اجتماعي واقتصادي وسياسي وثقافي، وكشف عن انتشار الخطاب السلطوي في جميع مفاصل الشبكة الاجتماعية وتفصيلها كافة، وبذلك انفصلت السلطة عن الهيمنة والقوة، انفصلا جبر الساسة والمفكرين السياسيين على إعادة النُظر في سياساتهم، وأن مفهوم الطبقة جزء من المفهوم الواسع للسلطة، وأن سياسات المعرفة يجب أن تظل محصورة في إطار إعادة إنتاج المعرفة فقط. إذا أطاع الجيش رجال السلطة الرئيس السياسي على الصواب، ورفضوا خطاه، ولم يقل أحدهم للرئيس (خطوك أفضل من صوابنا)، فكلمهم مصيب وكلهم رئيس وبالعدل والإنصاف تتمكّل القوة، ويقوى الضعيف وينتفي الغفري. في عراق بعد 2003 حصل الكثير من الجبهة على القوة، وباستخدام هذه القوة حصلوا على سلطة، يستخدمونها لزيادة قوتهم بالغش والتدليس والخيانة والتحالف مع دول الجيران ضد الوطن، وإنما أية اعتبارات للعقل أو للسياسة، حيث لا يمكن للقوة إلا أن تكون أداة لا رأساً، وكما قال المتنبي (الراي قبل شجاعة الشجعان، هو أول وهي الحُملُ الثاني).

السلطة كقدرة على التنفيذ والسياسة كقدرة على توجيه السلطة، كانتا متحدتان تدعم إحداهما الأخرى، حتى لحظة الانفصال بعد 2003 كانت السلطة تحتكر خطاب الحقيقة، وتستخدم بطرق خفية أخرى، وهو الاحتكار عينه منذ آلاف السنين (قال فرعون ما أرىكم ما أرى وما أهديكم إلا سبيل الرشاد)، فإذا فقدت السلطة خطاب الحقيقة، لم تعد سلطة، بل قوة غاشمة ينتظر الناس زوالها.

قبل 2003 لم تكن السلطة تستطيع تنفيذ أمر ما، خارج دائرة ما تقرره السياسية، ولا السياسة تقرر أمرا خارج إمكانيات السلطة، ولا السلطة تراوغ في التنفيذ، أو تحتال على القيود التي وضعتها السياسة، ولا السياسة تفرض قيودا وتعليمات تخنق السلطة وتجعلها تبدو هزيلة وعاجزة وغير جسدية بالاحترام ولا بالثقة. بعد 2003 تحررت السلطة من كل القيود، والسياسة كذلك، لم تعد شمة دولة ولا مصالح عليا للدولة، ولا سياسة عليا ولا قيود، أو افتحاح سياسي تام، وتحرر سلطوي من كل القيود بلا رادع.

فانتشرت المؤسسات المفتوحة الخاصة بل رقابتها، تدعمها تجارة حرة بلا ضوابط ولا حدود، ولا أهداف، وتستخدم بطرق غشيل الاموال وتبرئها إلى الخارج، وإذا كانت المعلومات الخطيرة التي تتعلق بثروة البلد وسلطه وتخطيطات أجهزته الأمنية قبل 2003 لن يحتاجها فقط، فقد صارت بعد 2003 في متناول الجميع، ولم تعد شمة حدود محروسة، وصار الدخول لكل من هب وبه، وأسس دول الجوار مناطق نفوذ سياسية كادوات ضغط محلية وعالمية، وكذلك للدول العظمى، فظهرت تجارة الأسلحة والخدرات وارتفعت معدلات الإرهاب والجريمة المنظمة.

أعلن المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية العراقية، أحمد محجوب، عن تنسيق بين الحكومة العراقية ودولة الفاتيكان للحد من هجرة المسيحيين من العراق. ويشهد العراق منذ تسعينات القرن الماضي، هجرة العوائل المسيحية زادت وتيرتها بعد 2003 من العراق إلى دول عربية.

وبحسب إحصائيات متداولة، فإن العراق خلال الـ 15 سنة الماضية، وقال محجوب في تصريحات صحفية: الحكومة تنسق جهودها مع دولة الفاتيكان لمنع هذه الهجرة المنظمة وتبثت المسيحيين في العراق.. القصر السمي اليوم باسم ((القصر العباسي)) ويقع على ضفة دلجة اليسرى شمالي بناءة مجلس الامة الحالي. واخذ الدكتور يصف القصر من ان مدخله من جهة النهر.....ثم الخ بقول بعد الانتهاء، من الوصف العمرائي: اشهر الاقوال وادعائها الي التصديق انه(دار المسناة) التي انشأها الناصر لدين الله واقام فيها خزانة كتب جليلة لمفاوضة العلماء فيها فهي على التحقيق دار علم ولذا كانت بنايتها اقرب الي بنايات المدارس فقد اقتبس من تصميم المعمار الذي شيد المستنصرية ثم بعرض الدكتور قائلا: (ذكرنا انه توصل المعنوين بشؤون خطط بغداد القديمة ان ان البناء المذكورة هي القصر الذي ذكره ابن جبير حين قال: انه رأى الناصر لدين الله ينحدر من منظرته في الجانب الغربي الي دلجة صاعدا في الزروق الي قصره باعلى الجانب الشرقي على الشط. بعد ذلك قال الدكتور (وقد ذهب أحد مؤلفي الكتاب الدكتور مصطفى جواد والامتاد يعقوب سركسي الى ان بناءة القصر هي الدار التي ورد ذكرها في كتاب الحوادث باسم دار المسناة مستندين بذلك الى ان وصفها في الكتاب المذكور جاء، موافقا لوصف ابن جبير اي انها باعلى بغداد على شاطئ دلجة (حوادث سنة 680 هجرية وقد وصفت ايضا انها بجوار خندق السور ما يلي الدار وبعد ذلك يقول ان الناصر لدين الله انشا خزانة كتب جليلة في هذا القصر لمفاوضة العلماء ومشاركتهم كما كان المامون يفعل في أيام خلافته انتهى كلام الدكتور. اما الدكتور عماد عبد السلام رؤوف فيقول (في تحقيقه كتاب الحوادث طبعهآل الغرب الاسلامي سنة 1997 الصفحة 74: يتضح من هذا الخبر ان هذه المسناة كانت الي الشمال من دار الخلافة العباسية فهي في اعلى بغداد ورسو شيارة للخليفة فيها يدل على وجود قصر له هناك وهذا مايتفق والخصوص التي سيورها المؤلف فيما يأتي عن وجود دار تسمى (دار المسناة) في اعلى بغداد قرب خندقها الشمالي . ثم يقول ان سبط ابن الجوزي قد صرح (ص 419 من طبعه شيكاغو 1907) ان من عمارات الناصر دار المسناة ثم يردف قائلا: ويتفق عدد من الباحثين على ان هذه الدار ليست الا العمارة الفخمة المعروفة الي اليوم بالقصر العباسي الواقعة على الشط انتهى كلام الدكتور بتناقض مع الدكتور مصطفى جواد على ان القصر العباسي هو دار المسناة وانه دار علم ولكن بالرجوع الى كتاب مضمّن الحقائق وسر الخلائق لحمد بن تقي الدين عمر بن شامهشاه الايبوي 617-567 هجري الصفحة 86 من تحقيق الدكتور حسن حبشي الصادر عن دار الكتب في القاهرة عام 1968 يقول: (وفيها كان الفراغ من بناء دار المسناة التي على شاطئ دلجة وكان المتولي عمارتها الحاجب الاعين وهي اول دار شرع الخليفة في عمارتها للنتزة والفرجة وهي اول دار فرشت طوابيق ملونة ازرق واحمر وسائر الالوان وكان الخليفة كثير اللامرأة لها والحضور فيها وهي من الدور المستنصنة بنيت على طرف السور وما يلي دلجة قد غرم عليها اموالا جمة ولما تم عملها نقل اليها فرشا كثيرة وأتت من ذهب وفضة وترتب فيها جماعة من المماليك والخدم لحفظها وحراستها يلازمون الخدمة فيها دائما والى الان فإن كان راكبا في دلجة او على ظهر واراد الدخول اليها تكن مهياة للقعود فيها والسكنى بها وجعل لهذه الدار حرمة قاطعة كحرمة التاج الشريف بحيث لايقدر احد بقعد تحتها ولايدنو منه الا ان كان ساترا في سفينة فحسب. انتهى .من هذا النص المهم تبين لنا ان دار المسناة هي (دارنتزة وفرجة وليست دار علم) والدكتور مصطفى جواد معدور بعدم امتلاكه هذا المصدر كونه كان مريضا جدا إذ توفي رحمه الله في عام 1969اولا اعلم لماذا لم يشر الي هذا المصدر الدكتور عماد عبد السلام رؤوف حفظه الله علما اني في المقالة التالية وبالاعتماد على هذا المصدر وعلى كتاب المنظم لابن الجوزي سوف اثبت ان موقع دور الخلافة العباسية هي مكان وزارة الدفاع القديمة في باب العظم وليس في شارع المستنصر كما ذهب اليه الدكتور مصطفى والدكتور عماد عبد السلام رؤوف.

سمير حميد

بغداد